Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خلال الشبكة المعدنية وقبل أن يحكها بمفاتيحه قالت له: ادخل![1]».

دخل إلى البيت في الساعة السادسة وخمس وأربعين دقيقة و«استقبلته فلورا ميغويل وهي تنتظره في الصالة وقد امتقع لونها غضبًا وهي ترتدي ثوبًا من الثياب التي اعتادت لبسها للمناسبات الكبيرة ووضعت حزمة الرسائل بين يديه وقالت له: خذ كل هذه وعسى أن يقتلاك![2]»

ودق سانتياغو نزار على الباب الذي أغلقته من الداخل وصاح عليها بصوت مزعج أيقظ كل العائلة النائمة وكان آخر من استيقظ الأب ناهير ميغويل «بلحيته الحمراء وردائه (البدوي) الذي أحضره من بلده الأصلي الذي كان يرتديه في بيته، لقد رأيته كثيرًا، كان ضخمًا ورصينًا وكثيرًا ما أثاره عندي هو وهج سلطته. ناداها بلغته:

ـ فلورا افتحي...[3]»

هذا هو كل ما تعكسه الرواية من علاقة بين سانتياغو نزار وبين المرأة عمومًا ولم يتضح خلال الرواية أبدًا إذا ما كان هو الذي اعتدى على أنجيلا فيكاريو ولم يثبت في شهادة الشهود على أنه كان على صلة بها كما لم يظهر على سلوكه في حفلة العرس في ليلة الإثنين أي إحساس بالاضطراب والخوف.

وكان الشخص الوحيد الذي اتهمه هي أنجيلا نفسها وقد أظهرت اعترافها بالتهمة له ثلاث مرات مرة ليلة القتل بعد أن أعادها زوجها إلى أهلها وقال لها أخوها وهو يرفعها من خصريها ويضعها على الطاولة وهو يرتجف من الانفعال:

ـ «عندئذ؟ من؟ أخبرينا...

قالت:

ـ سانتياغو نزار»[4]

---

(١) المصدر نفسه ص ١٢١-١٢٢.
(٢) المصدر نفسه ص ١٢٢.
(٣) المصدر نفسه ص ١٢٣.
(٤) المصدر نفسه ص ٥١.